

## القاسم: الموت أحلى من العسل

أَقَاسِمُ هَلْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ بِالْمُقْلِ؟  
جَابَ إِذْنِي رَأَيْتُ الْمَوْتَ بِالْعَقْلِ  
رَأَيْتُهُ عَجَبًا بِالْعَقْلِ لَا مُقْلِ  
عَيْنُ الْبَصِيرَةِ قَدْ تَعْلُمُ عَلَى زُحْلِ  
قَلْبُكُ بِلَا شَغَفٍ كَالْعَيْنِ لَا بَصَرٌ  
الْحُبُّ فِيكَ غَدَّا زُورًا مِنَ الْأَمَلِ  
الْقَوْمُ قَدْ أَكَلُوا سُحْنَتًا كَمَا شَرَبُوا  
وَالْقَوْمُ قَدْ مُلِئُوا حِقْدًا عَلَى خَطَلِ  
وَالْمَوْتُ فِيكَ بَدَا أَحْدَثَ مِنَ الْعَسَلِ  
هـ لـ لا أَذْرَتَ لـ مـنْ أَصْحَى عـلـى عـاجـلـ  
شـ وـ قـيـ إـلـى عـدـنـ يـرـبـوـ عـلـى وـطـنـيـ  
هـ لـ لا سـمـحـتـ لـمـشـتـاقـ إـلـى النـزـلـ  
فـيـا لـهـ مـنـ غـلـامـ قـدـ نـعـى سـلـافـاـ  
حـيـاتـهـ رـاغـبـاـ فـيـ جـنـةـ الرـسـلـ  
قـدـ ازـبـرـى شـاهـرـاـ سـيـفـ الإـبـاـ قـدـمـاـ  
أـرـاهـمـ حـمـلـاتـ الـمـجـنـبـى الـبـاطـلـ  
لـمـ يـسـتـطـيـعـوـا بـمـا أـوـتـوـوا وـمـا حـشـدـوـا  
أـنـ يـصـرـعـوـا قـاسـمـاـ زـدـاـ إـلـى مـثـلـ  
إـلا بـكـثـرـتـهـمـ حـينـ الـلـاقـاءـ بـهـ  
حـيـثـ ازـجـنـى قـاسـمـ يـعـنـى بـذـا النـعـلـ  
فـتـمـ يـرـاءـوـا غـلـامـاـ يـافـعـاـ بـطـلـلاـ  
فـسـدـدـ دـوـا ضـرـبـةـ فـيـ رـأـسـهـ الـجـذـلـ